

الأمم المتحدة تنهت ميليشيات افغانية بارتكاب جرائم إنسانية

■.. كابول / (د ب أ) /

اتهم خبير من الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان زعماء الجماعات المسلحة الأفغان مثل الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستهم بانتهاك حقوق الإنسان.

وقال شريف بسبوني خبير الأمم المتحدة المستقل في مجال حقوق الإنسان للمراسلين في كابول أن كثيراً من الانتهاكات في أفغانستان يرتكبها زعماء الجماعات المسلحة وعصابات المخدرات.

وأضاف أن هذه الانتهاكات تمثل مخالفة صارخة لحقوق الإنسان الأساسية وتتضمن عمليات قتل غير قانونية وتعذيب واعتقال عشوائي فضلاً عن احتجاز في ظروف غير إنسانية ومصادرة الملكيات الخاصة بالقوة وخطف الأطفال وتعرض النساء لممارسات تشبه الاستعباد.

ووجه بسبوني انتقادات خاصة للجنرال دوستم وهو زعيم جماعة مسلحة أوزبكي بشمال أفغانستان مرشح في انتخابات الرئاسة المزمعة في ٨ أكتوبر المقبل واحتجز دوستم حوالي ٣,٢٠٠ مقاتل من طالبان ومواطنين باكستانيين كانوا يقاتلون في صفوف الحركة في مدينة شيرجان بشمال البلاد.

واستطرد هناك أبناء عن تعذيب وقتل كثيرين.

ونكر خبير الأمم المتحدة أنه زار بنفسه سجن بول الشارخي في كابول ووجد ظروف الاعتقال هناك غير إنسانية.

وأضاف إنهم ينتهكون جميع معايير حقوق الإنسان سواء فيما يتعلق بالحد الأدنى من قواعد الأمم المتحدة لمعاملة المذبذبين أو قوانين حقوق الإنسان الدولية.

وتابع أن جميع مسئولى الحكومة الذين ناقشت معهم هذه المسألة اتفقوا على عدم وجود أساس قانوني لاحتجاز المعتقلين وإشار الجميع إلى ضرورة إخلاء سبيلهم.

وقال بسبوني يتعين إطلاق سراح هؤلاء الأشخاص فوراً حيث لا يوجد مبرر قانوني أو سياسي للاستمرار في احتجازهم.

دنكاش يدعو أنقرة إلى الإيفاء بوعودها تجاه شمال قبرص

انقرة / ق . ن . /

دعا رؤوف دنكاش رئيس شمال قبرص التركية تركيا إلى الإيفاء بالوعد التي قطعتها لشمال قبرص قبل الاستفتاء الشعبي الذي جرى في الجزيرة في نيسان الماضي حيث وعدتها بالعمل فور الانتهاء من الاستفتاء على العمل لتحقيق اعتراف دولي بها في حال موافقة القبارصة الاتراك على خطة عنان.

ونقلت وسائل الإعلام التركية تصريحات دنكاش من نقوسيا والذي قال بأن القبارصة الاتراك وافقوا على الخطة بناء على وعده كاذبة.

كما إنتقد دنكاش أيضاً رئيس الوزراء التركي محمد علي طلع بقوله: لقد قال لنا اردوغان وافقوا على الخطة وسنباشر في اليوم التالي المساعي الرامية للاعتراف بكم .. ماذا يفعلون الآن .. إن الحكومة هنا في قبرص التركية وهم الحكومة التركية يقولون أنهم يطالبون في كل اللقاءات التي تجرئها برفع الحظر المفروض علينا.

واستطرد دنكاش بالقول إن شمال قبرص التركية دولة تعترف بها تركيا .. مشدداً على أنهم يريدون من أنقرة الدفاع عنها كما يريدون من العالم ومن تركيا على حد سواء تنفيذ الوعد التي قطعوها لهم.

مصرع شرطين بالشيشان

■.. جروزني / ق . ن . /

لقي ضابطان من إدارة مكافحة الجريمة المنظمة التابعة للداخلية الشيشانية مصرعهما في إطلاق نار في العاصمة جروزني.

ونشرت وكالة ايتاراتاس للانباء ان سيارة الضابطين تعرضت لوابل من الرصاص باحد شوارع جروزني.

وتجري السلطات المحلية تحقيقا لمعرفة ملابس الهجوم الذي وقع في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

فيما ظل الوضع هادئاً نسبياً في الشيشان على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية.

السجلات العسكرية لمرشحي الرئاسة تعود لدائرة الضوء

بوش يرأس غداً اجتماعاً لكبار مسؤوليه حول اولويات الدفاع

■. واشنطن /وكالات الأنباء /

يعقد الرئيس الأمريكي جورج بوش غد الاثنين اجتماعاً مع كبار مساعديه يحضره كل من ديك تشيني نائب الرئيس ودونالد رامسفيد وزير الدفاع وكوندوليزا رايس مستشارة الأمن القومي في إطار الاجتماع السنوي الرابع حول اولويات الدفاع.

واوضح سكوت ماكيلان المتحدث باسم البيت الابيض ان البحث خلال الاجتماع سيتناول عددا من القضايا من بينها العراق ومكافحة الإرهاب.

وأضاف ان الجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الأركان وعدداً من المسؤولين العسكريين سيشاركون في أعمال الاجتماع المرتقب.

من جهة أخرى جاء دفاع مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية جون كيري عن الادعاءات التي تشير إلى أنه لم يكن صادقاً بشأن سجل خدمته العسكرية خلال حرب فيتنام ليضع مجدداً السجلات العسكرية لمرشحي الرئاسة في دائرة الضوء.

ووجه كيري انتقادات لاذعة للمررة الأولى منذ بداية بث إعلانات تلفزيونية تبنتها جماعة للمحاربين القدماء وزعمت فيها أن كيري لم يكن أميناً بشأن سجله العسكري في حرب فيتنام وأنه لفق الروايات والقصص ليحصل على الأوسمة والنياشين.

يأتي ذلك قبل أقل من أسبوعين من موعد عقد المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في نيويورك لترشيح الرئيس جورج بوش لفترة ولاية ثانية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الثاني من نوفمبر المقبل.

وتشير معظم استطلاعات الرأي حتى الآن إلى تساوي كفة كيري وبوش في السباق وبعضها يرجح تفوق كيري بنسبة ضئيلة.

ودافع كيري بغضب عن إنجازاته في فيتنام وقال إن جورج بوش سمح لمظلمة اسمها «محاربي سويغت بوت» القدماء من أجل الحقيقة مؤيدة له بتنفيذ أعماله الغفلة وذلك بالتشكيك في سجل خدمته العسكرية خلال حرب فيتنام.

وقال كيري إن المنظمة تمثل واجهة لجملة بوش وعدم إدانة الرئيس لها تكشف لكم كل ما تحتاجون معرفته وهو

أن الرئيس يريدنا أن نتفقد أعماله القذرة. ونكثرت وكالة الأنباء الألمانية أن معاوني كيري قدموا مساء الجمعة شكوى إلى لجنة الانتخابات الاتحادية المعنية بمراقبة تنفيذ التشريعات المالية للحملات الانتخابية للمرشحين لشغل مناصب اتحادية.

وتزعم حملة كيري الانتخابية وجود



وقال كيري في كلمة القاها أمام الجمعية الدولية لرجال الأطفاء منذ أكثر من ثلاثين عاماً تعلمت درساً مهماً عندما تتعرض لهجوم فإن أفضل شيء تفعله هو أن تدبر قاربك وتواجه المهاجم وهذا ما انوي أن أفعله اليوم.

وأضاف منذ ثلاثين عاماً مضت تذكر تقارير البحرية الرسمية وكل شخص وثق خدمتي في فيتنام ومنحوني النجمة الفضية والنجمة البرونزية وثلاثة من أوسمة القلب الأرجواني منذ ثلاثين عاماً مضت كانت تلك هي الحقيقة ومازالت قديمي تحمل آثار الشظية التي أصابتنى أثناء الحرب إلى الآن.

وفي الوقت نفسه تسبب النزاع الذي أثارته جماعة المحاربين القدامى في ظهور سجل خدمة بوش العسكري على سطح الأحداث مجدداً فأشار الديمقراطيون إلى أن بوش استخدم اسم عائلته لخدم في قوات الاحتياط داخل الولايات أثناء حرب فيتنام.

وكما استفاد بوش من الإعلانات التلفزيونية التي بثتها جماعة محاربي سويغت بوت القدماء من أجل الحقيقة استفاد كيري من مساندة جماعة مماثلة يطلق عليها اسم صوف أون اعتادت لشهور عرض إعلانات تنهت بوش بعدم

عرض سجل خدمته العسكرية خشية تعرضه للعقاب لدور والده البارز في السياسة الأمريكية حينئذ.

لكن أعضاء منظمة محاربي سويغت بوت القدماء من أجل الحقيقة الذين خدموا أيضاً بجوار كيري في فيتنام يروون قصة مختلفة في الإعلانات العديدة التي مولوها في الاونة الأخيرة والتي يبدو أنها تتعارض مع إشارات كانوا صرحوا بها من قبل.

وفي أحد الإعلانات يقول ضابط البحرية السابق جورج إبلبوت إن كيري لم يكن أميناً بشأن ما حدث في فيتنام ويقول محارب آخر إن كيري كذب من أجل الحصول على النجمة البرونزية.

وفي الوقت نفسه تكرت صحيفة واشنطن بوست إن الكثيرين من المحاربين القدماء الذين ينتقدون كيري حالياً اشادوا بسجله العسكري علناً وفي وثائق فترة الحرب.

وفي إعلان آخر يعبر المحاربون القدماء عن غضبهم لدور كيري في معارضة حرب فيتنام بمجرد عودته إلى الولايات المتحدة حيث انضم حينئذ إلى المظاهرات المناهضة للحرب.

ومنذ أن ظهرت اتهامات جماعة محاربي سويغت بوت القدماء من أجل الحقيقة إلى حيز النور لم يعرها كيري اهتماماً يذكر لكن أعضاء في فريق حملته الانتخابية كانوا يتولون الرد على هذه الاتهامات.

لكن الكيل فاض بكيري يوم الخميس عندما تولى بنفسه زمام الأمور وبدأ يرد بنفسه على الاتهامات الموجهة إليه.

صلات غير مشروعة بين حملة بوش وجماعة المحاربين القدماء المناهضة لكيري التي يتعين بمقتضى القانون أن تكون مستقلة لأنها تتلقى تبرعات كبيرة من مؤيديها.

ونفى المسؤولون عن حملة بوش صلتهم بالجماعة وقال المتحدث باسم الرئاسة سكوت ماكيلان أن السناطور كيري يعلم أن الرئيس بوش وصف خدمته العسكرية في فيتنام بأنها نبيلة.

وقال ماكيلان قلنا مراراً إنه ليس لنا علاقة بهذه الإعلانات التلفزيونية من قريب أو من بعيد ويجب على السناطور كيري أن يحتفظ بهدونه حتى لا يتخذ من ذلك ذريعة للهجوم على الرئيس بلا أي أساس من الصحة.

اتهم ماكيلان كيري بأنه لم يحرك ساكناً أثناء الإعلانات التلفزيونية التي شنتها جماعات تحبط بها تساؤلات وانفقت عليها ملايين الدولارات لاطهار بوش في صورة سلبية أمام الرأي العام الأمريكي.

وأبرز كيري في عديد من المناسبات سجله العسكري الذي يتضمن حصوله على ثلاثة من أوسمة القلب الأرجواني لإصابته أثناء القتال والنجمة البرونزية والفضية لشجاعته أثناء الحرب وذلك من خلال أقوال عشيرات المحاربين القدامى الذين خدموا معه أثناء حرب فيتنام.